

## كلية الآداب واللغات

### مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية

اليوم الدراسي الوطني حول ابن مضاء القرطبي وجهوده

في درس النحوي

2015-03-16

#### ديباجة الملتقى

لا يكاد النحو العربي في الأندلس يختلف عنه في المشرق العربي من حيث الأبواب والأقيسة والتعليل التأويل والتقدير، ولا عجب في ذلك؛ إذ إن نحاة الأندلس نهلوا من علوم اللغة في المشرق العربي، وتأثروا بها في أبحاثهم، ولم يكادوا يضيفون إلا النزر القليل؛ فلم تكن اجتهاداتهم تخرج عن الإطار العام لهذا العلم

ولعل الجديد في درس النحوي الأندلسي هو ثورة ابن مضاء القرطبي المتوفى في سنة 592هـ على النحو العربي، ومحاولته تخليصه من أثقاله وتعقيداته؛ لأنه وجد النحاة قد خرجوا عن الغاية من صناعة النحو؛ لأنهم "التزموا ما لا يلزمهم، وتجاوزوا فيها القدر الكافي فيما أرادوا منها، فتوَعَّرت مسالكها ووهنت مبادئها، وانحطت عن وثبة الإقناع". حججها

– وقد شملت هذه الثورة مختلف أركان النحو العربي كالتقدير والحذف والعلل والعوامل النحوية وغيرها، وكان قصده كما قال- أن يحذف من النحو ما يستغني النحوي عنه، وأن ينبه على ما أجمع عليه النحاة في الخطأ؛ ليظهر السقيم من الصحيح.

وقد أثارت ثورة ابن مضاء موجة من الردود لدى المحدثين، منها المؤيد الذي يرى أنه من الضروري إعادة النظر في النحو العربي ومحاولة إحيائه وتخليصه من الزوائد والشوائب، ومنها المتعصب للتقديم الذي يرى في النحو العربي الإرث التليد الذي ينبغي المحافظة عليه؛ لأنه الحافظ الأمين للغة القرآن

يعتزم تنظيم يوم دراسي حول ابن مضاء القرطبي وجهوده في (الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية) ومن هنا فإن مختبر درس النحوي في الحادي عشر من ديسمبر 2014م؛ وذلك إيماناً من أعضائه الباحثين بأن هذه اللغة العربية الشريفة تحتاج إلى جهود أبنائها في كل زمن لتظل دوماً صرحاً منيعاً في وجه الصراع اللغوي، والتجاذب اللساني الذي ما ينفك يتعاضم في كل عصر

#### محاور الملتقى

- 1- التفكير اللغوي عند ابن مضاء القرطبي وعلاقته بالفقه
- 2- ثورته على النحو العربي وتعقيداته
- 3- نظرية العامل عند القدماء والمحدثين وأثارها على درس النحو العربي
- 4- موقف المحدثين من آراء ابن مضاء

5- جهود المحدثين ومحاولاتهم إحياء النحو العربي

**الشروط والمواعيد:**

- الالتزام الصارم بمحاور اليوم الدراسي
- أن يكون البحث أكاديميا غير منشور أو معروض من قبل
- أن لا يقل عدد صفحات الإسهام عن 15 صفحة
- تقدم الإسهامات في اليوم الدراسي في مدة 20 دقيقة
- آخر أجل لتسليم الملخصات: 19/02/2015
- ترسل ردود القبول بعد الموافقة على الملخصات قبل: 26/02/2015
- آخر أجل لاستلام المداخلات: 01/03/2015
- ترسل دعوات المشاركة بعد إرسال المداخلة كاملة قبل : 09/03/2015
- تقديم كل المعلومات المطلوبة في بطاقة المشاركة شرط لقبول الإسهام

ترسل الملخصات والمداخلات إلى البريد الإلكتروني

[faclettre@mail.univ-tlemcen.dz](mailto:faclettre@mail.univ-tlemcen.dz)